[312] وصى رسول ا من دون أهله * وأنت على ما كان من ذاك شاهده وحسبك منه بعض ما تعلمينه * ويكفيك لو لم تعلمي غير واحده إذا قيل ماذا عبت منه رميته * بخذل ابن عفان وما تلك آيده وليس سماء ا قاطرة دما * لذاك وما ارض الفضاء بمائدة وقوله أيضا " في ذلك اليوم: ليس بين الانصار في حرمة الحر * ب وبين العداة إلا الطعان وقراع الكماة بالقضب البيض * إذا ما تحطم المران فادعها يستجب فليس من الخزرج والأوس يا على جبان يا وصي النبي قد اجلت الحر * ب الاعادي وسارت الاضعان واستقامت لك الامور سوى الشا * م وفى الشام تظهر الاضغان حسبهم ما رأوا وحسبك منا * هكذا نحن حيث كان وكانوا وقتل خزيمة بصفين مع أمير المؤمنين " ع " في الواقعة المعروفة بوقعة الخميس في الوقائع. قال نصر بن مزاحم، بسنده عن ابراهيم النخعي قال: حدثنى القعقاع بن الأبرد الطهوى، قال وا إنى لواقف قريبا " من على بصفين يوم وقعة الخميس وقد التقت مذحج وكانوا على ميمنة على " ع " بعك ولخمم وخذام والاشعريين وكانوا مستبصرين بقتال على فلقد وا رأيت ذلك اليوم من قتالهم وسمعت من وقع السيوف على الرؤس وخبط الخيول بحوافرها في الأرض وفى القتلى ما الجبال تهد ولا الصواعق تصعق باعظم هؤلاء في الصدور من تلك الاصوات ونظرت إلى على " ع " وهو قائم فدنوت منه فسمعته يقول لا حول ولا قوة ألا با اللهم اليك اشكو وأنت المستعان ثم نهض " ع " حين قام فانم الظهيرة وهو يقول (ربنا) افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير القاتحين) وحمل على الناس بنفسه وسيفه مجرد بيده فلا وا ما حجز بين الناس ذلك اليوم الا رب العالمين في قريب من ثلث _____